

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فلم ندر روضا منه أنعم نضرة ... وأعطر أرجاء وأحلى مجانيا) .
- (ولم نر قصيرا منه أعلى مطاهرا ... وأرفع آفاقا وأفسح ناديا) .
- (معاني من نفس الكمال انتقيتها ... وزينت منها بالجمال المغانيا) .
- (وفاتحت مبناه بعيد شرعته ... تبث به في الخافقين التهانيا) .
- (ولما دعوت الناس نحو صنيعه ... أجابوا لهم من جانب الغور داعيا) .
- (وأموه من أقصى البلاد تقربا ... وما زال منك السعد يدني الأقصيا) .
- (وأذكرت يوم العرض جودا ومنعة ... بموقف عرض كنت فيه المجازيا) .
- (جزيت به كلا على حال سعيه ... فما غرست يمناه اصبح جانيا) .
- (وأطلعت من جزل الوقود هودجا ... تذكر يوم النفر من كان ساهيا) .
- (وحين غدا يذكى ببابك للقرى ... فلا غرو أن أجريت فيه المذاكيا) .
- (وطامحة في الجو غير مطاللة ... يرد مداها الطرف أحسر عانيا) .
- (تمد لها الجوزاء كف مسارع ... ويدنو لها بدر السماء مناجيا) .
- (ولاعجب أن فاتت الشهب بالعلا ... وأن جاوزت منها المدى المتناها) .
- (فبين يدي مثواك قامت لخدمة ... ومن خدم الأعلى استفاد المعاليا) .
- (وشاهد ذا أني ببابك واقف ... وقد حسدت زهر النجوم مكانيا) .
- (وقد أرضعت ثدي الغمام قبلها ... بحجر رياض كن فيه نواشيا) .
- (فلما أبينت عن قراره أصلها ... أرادت إلى مرقى الغمام تعاليا) .
- (وعدت لقاء السحب عيدا وموسما ... لذاك اغتدت بالزمر تلهي الغواديا) .
- (فأضحكت البرق الطروب خلالها ... وباتت لأكواس الدراري معاطيا) .
- (رأت نفسها طالت فطنت بأنها ... تفوت على رغم اللحاق المراميا)